

أخبار سوريا_ اكتشاف مقبرة جماعية داخل جب في ريف إدلب، والمجاهدون يحرزون تقدماً كبيراً على جبهات حماة واللاذقية وحلب_ (11-3-2015)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 11 مارس 2015 م
المشاهدات : 3908



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

30 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في درعا وحلب، واكتشاف مقبرة جماعية داخل جب في ريف إدلب، فيما المجاهدون يتقدمون في حماة وحلب واللاذقية ويكبدون قوات أسد خسائر فادحة، بالمقابل، الأمين العام للائتلاف يبحث مع المبعوث الدنماركي فرص الحل السياسي، وضمن جرائم نظام أسد: تدمير 13 مسجداً في مدينة المعري بريف إدلب، بدورها، "أطباء بلا حدود" تتهم النظام بقتل 600 من الكوادر الطبية.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

30 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء 30 شخصاً معظمهم في درعا وحلب، ومن بين القتلى طفلان و15 شخصاً تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في درعا قتل 13 شخصاً، وفي حلب قتل 9 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 5 أشخاص، وفي إدلب قتل شخصان، وفي حمص قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، تعرضت بلدات الطيبة ومسرابا وعين ترما بالغوطة لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد، وفي حلب، شن الطيران الحربي غارات جوية على دوار الجندول والشقيف وأطراف حندرات، وألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على طريق الكاستيلو. كما شن الطيران الحربي غارات جوية على قرى ناحية عقيربات ومسعدة وقليب الثور والمكيمن بريف حماة، فيما ألقى الطيران المروحي براميله المتفجرة على بلدتي المال وكفر ناسج بريف درعا، وتعرضت كل من بلدتي الياودة وبصر الحرير ومدينة الحارة لقصف مدفعي عنيف.

وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة المريعية وقرية الجفرة، وألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على بلدتي مسحرة ومغر المير بريف القنيطرة، فيما استهدفت قوات الأسد بلدة مصيف سلمى بريف اللاذقية بقذائف الهاون والمدفعية.

مقبرة جماعية داخل جب في ريف إدلب:

اكتشف الأهالي في قرية "معر حطاط" بريف إدلب الجنوبي اليوم (الأربعاء) مقبرة جماعية تحتوي على رفاة 7 شهداء من الجيش الحر ملقاة في بئر على أطراف القرية، وأكدت صفحة "المعرة اليوم" أن الأهالي عثروا على رفاة الشهداء في "جب"، حيث اعدمتهم قوات الأسد إثر وقوعهم بالأسر، بعد محاولتهم اقتحام حاجز (الغريال) بتاريخ 15-10-2014. وأفاد ناشطون أن الأهالي أبلغوا فريق الدفاع المدني في معرة النعمان، وتمكنوا من إخراج جثامين الشهداء، حيث تم التعرف على 5 منهم، والشهداء هم: رامي صقار شبطان، محمود زياد جربان، ومرعي، وعلي، وإبراهيم من معر زيتا.

عمليات المجاهدين:

تدمير قاعدة كورنيت ودبابة في حلب:

دمر المجاهدون قاعدة كورنيت لقوات الأسد على جبهة بلدة باشكوي إثر استهدافها برشاش 23، وتمكنوا أيضاً من قتل في عملية تسلل ليلاً إلى نقاط دفاعهم في البلدة، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد وجرح ضابط و10 عناصر من قوات الأسد استعادة السيطرة على تلة المضافة ودمروا دبابة بصاروخ موجه، واستهدفوا معاقل قوات الأسد في الصحفيين وخانطومان ومعمل الكرتون بالعديد من قذائف الهاون والمدفعية.

شن هجوم على حواجز لقوات الأسد وتدمير دبابة في حماة:

شن المجاهدون هجوماً عنيفاً بكافة أنواع الأسلحة على حواجز قوات الأسد في ريف حماة الشمالي، ومن هذه الحواجز (تل ملح وحاجز الجبين والجديدة والقرامطة) مما أدى لقتل عدد كبير من عناصر الأسد وميليشياته، وتمكنوا من تدمير دبابة لقوات الأسد في حاجز الضهرة في قرية تل ملح، و تمكنوا من قتل ضابط و عدد من جنود الأسد وشبيحته بعد أن أطلقوا صاروخ غراد على مواقعهم في مدينة محررة.

استهداف قوات الأسد في درعا:

تصدى المجاهدون لعناصر الأسد الذين حاولوا التقدم باتجاه بلدة الغارية الغربية، واستهدفوا بقذائف الهاون الكتيبة "285 مدفعية" المجاورة لثكنة البانوراما بدرعا المحطة وتصاعدت أعمدة الدخان من داخل الكتيبة و سقط عدد من القتلى و الجرحى جراء ذلك، كما استهدفوا معاقل قوات الأسد في كتيبة الأغرار شرق مدينة بصر الحرير بقذائف الدبابات وبالرشاشات الثقيلة، واستهدفوا أيضاً تجمعات لهم في الفوج 175 واللواء 12 في مدينة ازرع بريف درعا بقذائف الهاون وراجمات الصواريخ، محققين إصابات مباشرة.

تكبيد قوات الأسد خسائر في اللاذقية:

سيطر المجاهدون على قرية دورين وكبدوا نظام الأسد خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، ومن ثم قاموا بالانسحاب بعد تحقيق أهداف الهجوم، وسمعت أصوات سيارات الإسعاف بوضوح في المدينة تقوم بنقل الجثث والجرحى إلى المستشفيات.

بعملية خاطفة: مقتل 6 من قادة تنظيم (الدولة) في الغوطة الشرقية:

داهم جيش الإسلام مقرات سرية لتنظيم (الدولة) في الغوطة، أدت - كما قال المكتب الإعلامي لجيش الإسلام- إلى مقتل أبرز قيادي التنظيم المتخفين، وقال المكتب في تصريح له إن عناصره تمكنوا وبعملية خاطفة فجر اليوم (الأربعاء) من قتل وإصابة 6 من قادة تنظيم (الدولة)، بالإضافة لأسر عدد من عناصر التنظيم. واستشهد خلال العملية - بحسب المكتب الإعلامي - أبو محمد دوشكا وهو أحد عناصر جيش الإسلام، وكان المتحدث الرسمي باسم جيش الإسلام "إسلام علوش" أعلن على حسابه الرسمي أن جيش الإسلام تمكن من استعادة السيطرة على منطقة بير محروثة، بعد اشتباكات عنيفة دارت مع عناصر تنظيم داعش، أسفرت عن قتلى، وأسر عدد منهم.

المعارضة السياسية:

النظام وداعش يهددان 400 ألف نسمة في دير الزور:

تصريح صحفي سالم المسلط

يستمر حصار أحياء مدينة دير الزور للشهر الثاني على يد تنظيم الدولة الإرهابي ونظام الأسد المجرم، وسط تصعيد خطير من قبل الطرفين الذين يتاجران بأرواح المدنيين، فبعد الحصار المطبق على الأهالي في دير الزور وقطع كافة أسباب الحياة عن المدنيين، بدأت قوات الأسد بقصف أحياء المدينة التي يسيطر عليها التنظيم مستهدفة المدنيين بالبراميل المتفجرة بحجة إرهاب داعش، الذي بدأ بنصب منصات الصواريخ لإطلاقها على الأحياء التي مازال يسيطر عليها النظام، ويحتجز ضمنها ما يفوق 400 ألف نسمة.

إننا في الائتلاف الوطني وإذ نحذر من مجازر حقيقية قد تطال المدنيين في دير الزور نتيجة إرهاب النظام المجرم والتنظيم الإرهابي؛ فإننا نطالب المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لحماية المدنيين وفك الحصار عنهم، إضافة لفرض مناطق آمنة في شمال سورية وجنوبها، كما ندعو التحالف الدولي إلى توجيه ضرباته العسكرية إلى مواقع النظام وتنظيم الدولة على حد سواء.

من واجب مجلس الأمن اليوم العمل على تفعيل القرار رقم 2139 القاضي برفع الحصار عن المناطق المأهولة بالسكان بشكل فوري، والسماح للوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وشركائها التنفيذيين بإيصال المساعدات الإنسانية على نحو سريع وآمن ودون عوائق.

لقد حذرنا في الائتلاف الوطني مراراً وتكراراً من استغلال المدنيين، الذين باتوا يرزحون تحت مطرقة النظام وسندان التنظيم

الإرهابي، الطرفان اللذان لا يقيمان وزناً للقوانين الدولية أو الإنسانية، بل ويتحركان بشكل متناغم في إجرامهما. إن صمت المجتمع الدولي عن مأساة المدنيين لم يكن يوماً مبرراً، ولكنه تفاقم اليوم حتى بات جزءاً من الجريمة التي بدأها نظام الأسد واستمرت بها التنظيمات الإرهابية وزاد من مأساتها تخاذل العالم.

مكتبي يبحث مع المبعوث الدنماركي فرص الحل السياسي:

تسلم الأمين العام للائتلاف الوطني السوري محمد يحيى مكتبي رسالة من وزير الخارجية الدنماركي "مارتن ليدغور" أعرب من خلالها عن امتنانه وشكره لتعاطف الائتلاف مع أسر ضحايا حادثة كوينهاغن الإرهابية، وذلك خلال لقائه مع المبعوث الدنماركي الخاص للشأن السوري إيفان نلسن صباح اليوم الأربعاء في إسطنبول.

ويبحث الطرفان خلال اللقاء آخر التطورات السياسية وخاصة فيما يتعلق بخطة المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، والمبادرات الأخرى المطروحة من أجل إيجاد حل سياسي في سورية، كما تم بحث المعاناة الكبيرة التي يتعرض لها السوريون نتيجة عدم إمكانيتهم من الحصول على جوازات سفر أو تجديد الجوازات القديمة، ووعده السفير الدنماركي بالدفع لإيجاد حل لهذه المعضلة التي يستخدمها نظام الأسد كسلاح ضد السوريين.

نظام أسد:

النظام دمر 13 مسجداً في مدينة المعري:

تعرض 13 مسجداً لقصف نظام الأسد في منطقة معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي، خلال السنوات الأربع الماضية، وأدى القصف إلى دمار كامل لبعض تلك المساجد، وتضرر بعضها الآخر، ورصدت الأناضول عدداً من تلك المساجد، والتقت القيمين عليها وعدداً من المواطنين، إذ أكدوا لمراسل الأناضول؛ "أن النظام استهدف تلك المساجد بشكل متعمد؛ لأنها كانت منطلقاً للمظاهرات التي خرجت ضده".

وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أصدرت تقريراً في عام 2013، يفيد بـ"تضرر ما لا يقل عن 1451 مسجداً بينهم 348 مدمر بشكل شبه كامل، إثر عمليات القصف التي نفذها نظام الأسد، بصواريخ سكود وصواريخ أرض - أرض وبالبراميل المتفجرة و المدفعية و الدبابات وغيرها من أنواع الأسلحة، وذلك في الفترة بين 15/3/2011 و 06/06/2013". فيما يتوقع أن هذا العدد قد تضاعف خلال منذ صدور التقرير وحتى الآن، ومن بين المساجد التي طالتها قصف قوات النظام السوري المسجد الأموي في حلب، وجامع خالد بن الوليد في حمص والذي يحتوي على مرقد الصحابي الجليل، والجامع العمري في درعا.

الوضع الإنساني:

تسلم مديرية صحة إدلب كمية من الأدوية لعلاج مرضى السل:

سلمت وزارة الصحة في الحكومة السورية المؤقتة مديرية صحة إدلب كمية من الأدوية لعلاج مرضى السل العلاج الرباعي، والتي سلمتها المديرية بدورها إلى مركز مكافحة السل الذي افتتحته مؤخراً، وسيقوم المركز بتوزيع تلك الأدوية على جميع المشافي والمراكز التي تحتاج إليها، يذكر أن برنامج مكافحة مرضى السل المقدم من قبل وزارة الصحة في الحكومة السورية المؤقتة سيعالج نحو الـ"2000" مريضاً في سوريا ضمن المناطق المحررة وستقوم الوزارة بدورها عبر مديرياتها بتقديم الأدوية للمرضى وفق معايير البرنامج الوطني لمكافحة السل في سوريا، والذي يراعي كل معايير منظمة الصحة العالمية.

النظام السوري قتل 600 من الكوادر الطبية:

اتهمت منظمة أطباء بلا حدود الأربعاء قوات النظام السوري بقتل أكثر من 600 طبيب وعامل في المجال الطبي أثناء الثورة المستمرة منذ أربع سنوات، مشيرة إلى نقص مستلزمات الإسعاف والأطراف الصناعية للمدنيين المصابين في حلب بفعل البراميل المتفجرة، وقالت المنظمة إن القوات النظامية تستهدف المستشفيات والعيادات والعاملين في المجال الطبي "بشكل منظم"، وأضافت في تقرير لها أنه في السنوات الأربع الماضية قتل 610 من العاملين في المجال الطبي، من بينهم 139 تعرضوا للتعذيب أو أعدموا، وأضاف التقرير أن النظام شن 233 هجوماً ضد 183 مستشفى وعيادة أثناء الثورة، وأن غالبيتها استهدفت بالبراميل المتفجرة.

واعتبر التقرير، الذي صدر من مقر الأمم المتحدة في نيويورك، أن النظام مسؤول عن 88% من كل الاعتداءات على المستشفيات، فضلاً عن 97% من عمليات قتل العاملين في المجال الطبي، وقالت مديرة التحقيقات في المنظمة آرين غالاغر إن النظام لجأ إلى كل الوسائل، بما فيها الاعتقالات داخل غرف الطوارئ، وقصف المستشفيات، وحتى التعذيب وإعدام الأطباء الذين يحاولون معالجة الجرحى والمرضى.

الصومال تفرض "فيزا" على السوريين:

أعلنت الصومال فرض تأشيرة دخول إلى أراضيها على دخول السوريين، منضمةً بذلك إلى لبنان وجزر القمر والجزائر ومصر، وتأتي الخطوة الصومالية، بعد شهرٍ على قيام دولة "جزر القمر" العربية، بفرض إجراءٍ مشابه، بهدف الحد من حالات الهجرة غير الشرعية لأراضيها، بحسب مصادرها الرسمية، وخلال السنوات الأربع الماضية، فرضت كل من مصر والجزائر ولبنان، على التوالي، تأشيرات دخول "فيزا" على السوريين لدخول أراضيها.

آراء المفكرين والصحف:

دور إيران ووكلائها الإقليميين في أزمة سوريا:

غياث بلال

لم يطل الوقت كثيراً بالثورة الإيرانية حتى تحولت من دعوة دينية قامت على مبادئ جامعة وشعارات جذابة من نوع "لا شيعية ولا سنية.. إسلامية إسلامية"، إلى دولة طائفية تسعى إلى تحقيق مصالحها القومية ومصالح الفئة الحاكمة لها، فكان أول ما انقلبت عليه مبدأ "نصرة المستضعفين" الذي تخصص له الحكومات الإيرانية حتى اليوم بنداً ثابتاً في الموازنة المالية العامة.

فقد قام الإمام الخميني (قائد ثورة المستضعفين) بالتحالف مع حافظ الأسد جزار حماة في الثمانينيات من أجل الحفاظ على تحالف المصالح في وجه العدو العراقي لكليهما آنذاك، أما اليوم فتبدو تناقضات السياسات الإيرانية مع مبادئها التي تدعيها جلية وواضحة لدى مقارنة مواقفها من الثورات العربية.

إلا أن انهيار القوى العسكرية للنظام السوري في منتصف عام ٢٠١٢ واقتراب كتائب الثوار من تطويق مدينة دمشق بشكل كامل، دفعا العديد من مراكز الأبحاث لتوقع انهيار النظام السوري خلال عام على الأكثر، الأمر الذي انعكس في تتابع التصريحات السياسية للعديد من السياسيين الأوروبيين المنددة بالنظام والتي توقعت نهاية قريبة له، ولذلك قام العديد من الدول الأوروبية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع النظام السوري في تلك الفترة، كما كانت محفزاً للبدء في التحضير لمؤتمر جنيف الأول الذي انتهى بإصدار بيانه الختامي في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٢، بينما كان النظام يعاني فيه من انكسار حاد.

كما أكد شهود عدة من داخل النظام السوري أن ضباط وعناصر الحرس الثوري يصلون اليوم إلى سوريا عبر مطار دمشق القديم، وينتقلون مباشرة إلى داخل دمشق دون المرور بإجراءات التفتيش والختم المتعارف عليها، أي أنه من حيث النتيجة فإن إيران استطاعت اليوم - عبر أذرعها العسكرية ومليشياتها الإقليمية - تحويل النظام السوري إلى مليشيا طائفية تدير أجزاء من سوريا، وتعمل في سياق تحقيق المصالح الإيرانية الكبرى. الأمر الذي يبرر ويفسر تصريح المسؤول الإعلامي الإيراني مهدي طالب بأن سوريا هي المحافظة الـ ٣٥ في إيران. (الجزيرة نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

أحمد نوح - ريف دمشق - داريا
طارق خالد علي - دمشق - مخيم اليرموك
عبد العزيز عبد القادر سعد - ريف دمشق - الضمير
سهام البابا - ريف دمشق - الضمير
محمد موفق حسون - دمشق - حي تشرين
مروان وجيه الخطيب - دمشق - مخيم اليرموك
عماد عمر شيخ الضيعة - ريف دمشق - دوما
حسن محمد الدرة - ريف دمشق - دوما
أبو محمد دوشكا - ريف دمشق - الغوطة الشرقية
محمد حسن الكويفي - ريف دمشق - الزبداني
صلاح عبد السلام الخطيب - دمشق - المعضمية
صباح أبو كم - ريف دمشق - داريا
أحمد إحسان جمال الدين - دمشق - دمر
أبو جراح الفلسطيني - فلسطين
محمد سليمان حمادة - ريف دمشق - داريا
خالد الزين - ريف دمشق - الزبداني
محمود كمال التيناوي - ريف دمشق - الزبداني
محمد سلوم - ريف دمشق - الزبداني
عمر علاء الدين - ريف دمشق - الزبداني
سامر محمود زليخة - ريف دمشق - الزبداني
عبد المنعم الشمالي - ريف دمشق - الزبداني
يوسف غرز الدين - ريف دمشق - داريا
محمد الشيخ خليل - ريف دمشق - عقربا
محمد عيد الصباغ - ريف دمشق - داريا
محمد كمون - ريف دمشق - داريا
براء الرفاعي - ريف دمشق - المعضمية

صالح إبراهيم الشيخ - ريف دمشق - المعضية
تقي طالب الصغير - حلب - حيان
إسماعيل محمود عاصي - حلب - حيان
محمد ياسر شراق الزيت - حلب - حيان
تقي حسن طالب شامية - حلب - الليرمون
عبد الباري آغا - حلب
أبو الحارث المنبجي - حلب - منبج
أبو عادل دوشكا - حلب
عائشة الزامل - حلب - الصاخور
حسن الزامل - حلب - الصاخور
أبو حمزة الشعيطي - دير الزور - غرانيج
أبو آية - دير الزور
أبو إسماعيل - دير الزور
أبو فاروق الديري - دير الزور
حمد المعيوف - دير الزور
مجهول الهوية - دير الزور - الموحسن
تركي عبد الحميد الناصر - درعا - انخل
عمار ياسر الريابي - درعا - انخل
عبد الحميد نزال عوض الزعبي - درعا - الصنمين
أحمد سعيد قطيفان - درعا - ابطع
سامر منصور العقدة - درعا - محجة
أحمد فواز العودات - درعا - تسيل
صايل هايل العودات - درعا - تسيل
أحمد يحيى العودات - درعا - تسيل
محمد عبد الرحمن المصري - درعا - نوى
محمود أحمد الغزالي - درعا - قرفا
وليد عبد الملك الجباوي - درعا - انخل
سليمان عدنان أبو نبوت - درعا - حي طريق السد
محمد بهجات الطه - درعا - ناحطة
محمود يوسف منصور - حمص - الرستن

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- زمان الوصل
- حلب نيوز
- سوريا مباشر
- سراج برس
- شبكة شام الإخبارية
- الجزيرة نت
- وكالة الأناضول
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: